

# بشار عواد

## ومنهجه في تحقيق كتاب التكملة لوفيات النقلة لـ زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦هـ)

أ.م. د. زينب كامل كريم\*

### ● مقدمة:

ولد الدكتور بشار عواد<sup>(١)</sup> في الاعظمية في يوم الاربعاء غرة شعبان سنة ١٤٥٩هـ الموافق للرباع من ايلول سنة ١٩٤٠ م كما وجدته مقيدا بخط والده وهو المدون في سيرته الذاتية واخبرني به مشافهة<sup>(٢)</sup>.

وكان عمه الدكتور ناجي معروف من ابرز المؤرخين العراقيين واثرى المكتبة بمؤلفات قيمة جاوزت الاربعين كتاباً وأبحاثٍ قاربت المئة بحث اكثرها في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية دافع بها عن العروبة والاسلام. وتأثر فيه ابن اخيه الدكتور بشار تأثراً بينا بل انه اختار مسار التاريخ في دراسته بسبب تأثره بعمه<sup>(٣)</sup>.

التحق الدكتور بشار بكلية الآداب بجامعة بغداد/ قسم التاريخ وكان ذلك عن حب لهذا التخصص، وتخرج في صيف ١٩٦٤ م وكان ترتيبه الاول على القسم في السنوات الاربع التي قضاها فيه<sup>(٤)</sup>.

وفي السنة نفسها قدم طلباً للالتحاق بدراسة الماجستير بجامعة بغداد وكان الدكتور في هذه المدة قد اتصل اتصالاً قويا بأستاذه العلامة مصطفى جواد، وبدأ يدرس عليه علم تحقيق المخطوطات، لاسيما في كتب التراجم. وكان ان اتفقا على اختيار كتاب التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري دراسةً وتحقيقاً ليكون الرسالة التي يتقدم بها لنيل الماجستير<sup>(٥)</sup>.

\* مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

وهو موضع بحثنا هذا، وكتاب التكملة كتاب كبير يتكون من ستين جزءاً حديثياً ومخطوطاته مبعثرة في خزائن الخافقين - كما سيأتينا ذلك في ثنايا البحث - ومن الجدير بالذكر ان الدكتور بشار لم يعثر على الجزء الأول من الكتاب يومئذ وفيه المقدمة ووفيات سنة ٥٨١هـ وبعض من سنة ٥٨٣هـ وهي خمسون ترجمة وقد عثر عليه بعد ذلك بسنوات بفضل صديقه العلامة محمد المنوفي خازن كتب الملك الحسن حيث أخبره بوجودها ضمن تركة الكتاني التي اهديت الى الملك وحين ألقى د. بشار الدرس أمام الملك الحسن في رمضان سنة ١٩٨٦م طلب صورة عن هذه النسخة فأمر الملك بذلك وهي معدة للنشر وستظهر قريباً<sup>(٦)</sup>.

أما اطروحته للدكتوراه فقد كانت عن الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام باشراف الدكتور جعفر حسين خصباك، وفي ربيع سنة ١٩٧٦م نوقشت الاطروحة واجيزت من غير اي تعديلات عليها<sup>(٧)</sup>.

وهي دراسة متميزة حتى قال عنها عبد الفتاح ابو غدة في تقديمه لرسالة الذهبي فمن اراد التوسع في معرفة الامام الذهبي فليرجع الى هذا الكتاب النفيس<sup>(٨)</sup>.

### ● نهج العمل في التحقيق :

قدم الدكتور عواد لتحقيق كتاب التكملة بدراسة وكانت في خمسين صفحة.

وفي مقدمة تحقيقه للكتاب أخذ يطرح رؤيته في منهجية التحقيق وسبل تناول الكتاب المخطوط وأي رؤية يراها هي الأصوب بعد أن يناقش الاسباب التي تستدعي اختيار المنهج المفضل

لديه<sup>(٩)</sup> يقول: يسود عالم المحققين رأيان متضاربان حول الطريقة التي يجب اتباعها عند نشر التراث العربي، الاول: يرى الاقتصار على اخراج النص مصححاً مجرداً من كل تعليق وقد أخذت به كثرة كاثرة المتخصصين في هذا الفن.

والثاني يرى أن من الواجب توضيح النص بالهوامش والتعليقات واثبات الاختلافات والتعريف بالمبهم الوارد فيه ولم يأخذ به الاقله من المحققين نسبياً لما فيه من الوعورة والصعوبة وما يحتاج اليه من وقت وجهد في وقت قل من يتمتع بالنفس الطويل والصبر على مثل هذه الامور.

وأقام الفريق الاول رأيه على جملة امور منها: ان الغاية من التحقيق هو اخراج ما يسمى (بالنص الصحيح) فلا حاجة بعد هذا الى اثقاله بالهوامش والتعليقات من ترجمة للاعلام الواردة فيه والاشارة الى المبهم من الاصطلاحات واسماء البلدان والمواضع وما الى ذلك، وقد فاتهم ان هذه الاشياء كلها هي الطريق الى سلامة النص وصحته.

وينحاز معروف الى اصحاب الرأي الثاني لاسباب هو يشير اليها منها :

١- ان الطريقة الاولى يمكن اتباعها وخاصة اذا توافرت اكثر النسخ الصحيحة الخالية من التصحيف والتحريف لكن هذه الطريقة لا تنفع مع المخطوطات التي تكثر فيها المعلومات والاخبار والمواقع والمواضع والتراجم وغيرها وغالبية مخطوطاتنا من هذا اللون، نراه يقول «ومع كل هذا وذاك كثرت الاخطاء في الكتب التي اعتمدنا نشرها على نسخ سليمة لعدم مراجعتهم نصوصها

ومقارنة كل نوع من المادة الواردة فيها بالمؤلفات المعنية بها فانظر مثلاً الى الجزء الرابع من كتاب العبر في خبر من غير لشمس الدين الذهبي الذي حققه الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد تجد فيه كثيراً من الاخطاء التي تأتي عن اهمال مثل هذه الامور فقد قيد لفظ (المعدل) بتشديد الدال وكسرهما على صيغة اسم الفاعل في كل المواضع التي ورد فيها من هذا الكتاب مع ان الصحيح هو الفتح اي على صيغة اسم المفعول كما نص على ذلك السمعاني في الانساب وتابعه في ذلك ابن الاثير في اللباب قال السمعاني: بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي اخرها اللام، وهذا اسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة» هذه الامثلة وغيرها لما يقع من تصحيف وتحريف عند التحقيق تحتاج الى المحقق الحذق المطلع صاحب علمية واسعة القادر على تمييز الخطأ وتصحيحه يقول: «ولو راجعت تعليقاتنا على التكملة لوجدت عشرات الامثلة لما وقع من تصحيف وتحريف في هذا الكتاب أشرنا اليها في مواضعها، كما نبهنا الى ما وقع من اخطاء كثيرة في الكتب المعتمدة كثيراً لا سيما (معجم البلدان)».

٢- ان هذه الطريقة المثلى في التحقيق لان جمهرة كبيرة من الكتاب المسلمين لا ينفطون ما يكتبون وحتى ان وجد فالتنقيط لا يعتمد عليه ان الكاتب يعتمد على ما للقارئ من معرفة في الموضوع الذي يقرؤه خاصة في تواريخ الرجال ويصبح مثل هذا الامر على اشده خطورة عند تشابه الحروف في الرسم كالحاء والحاء والجيم والباء والتاء والثاء والياء وغيرها .

٣- هذه الطريقة تيسر الافادة من الكتاب الى اقصى حدودها حتى لا تكون قاصرة على القلة القليلة من العلماء وانما تتجاوزهم الى عدد اكبر من العلماء والباحثين والدارسين ممن لا يتسنى لهم الرجوع الى ما رجعنا اليه من امهات المخطوطات المشتتة في خزائن الكتب في انحاء العالم، فليس احد بأقدر من المحقق على سبر اغوار النص واجلاء غموضه لانه خبر الكتاب مع طول معاناته له وللمكتب التي اعتمدها في اخراجه.

٤- يقول الاستاذ الدكتور شكري فيصل (ان الاصل في اخراج النص ان ينظر المحقق فيه وفيما حوله، وان يكتشف اثاراته وان يبين عن اشاراته وان يدل على المنازع التي صدر عنها، ومثل هذا الجهد الذي لا بد منه في التحقيق لا بد منه بعد ذلك في الدراسة، فمن الخير اذا ان يندمج هذان الجهدان معا فيتولى محققو النصوص بالذات عمليات الشروح الاولى هذه لكي تصبح جاهزة للبحث الادبي الصرف او للبحث التاريخي الصرف او لهما معا وذلك كله يتيح للباحث ان ينطلق بعد ذلك عنها دون ان يضطر الى معاودة الجهد الذي بذله المحققون.

#### ● منهج تحقيق كتاب التكملة لوفيات النقلة

##### للمنذري :

كما تقدم الحديث ان كتاب التكملة كتاب ضخم يتكون من ستين جزءاً في تراجم علم الرجال، وفي الكتاب (٣١٦٤) ثلاثة آلاف ومئة وأربع وستون ترجمة ممن توفوا بين (٥٨٢هـ - ٦٤٢هـ) وأغلبهم من نقلة الحديث النبوي الشريف. سار الدكتور بشار عواد وكما اختار المنهج العلمي الدقيق وخطوة بخطوة كما هو معروف عن





الرائعة وهذه الصفة البارعة النافعة فكأنها نسيج تراجم محكم السدى واللحمة نسجه عبقرى بلغ من فنه أطواراً ولم يترك امراً يؤخذ عليه وحق لمن يتقن عماء الادبي هذا الاتقان.

٣- المقدمة: واشتملت المقدمة على التحقيق في حياة المؤلف الذي هو زكي الدين ابومحمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعيد بن المنذري الشامي ثم ذكر مؤلفاته وجمعها وتصنيفها في الحديث اولا وبلغت ثمانية عشر مؤلفاً، والفقهاء ثانياً وبلغت مؤلفين اثنين والتاريخ ثالثاً وبلغت خمسة مؤلفات ثم انتقل الى تلامذته ثم مكانته واخيراً وفاته وكان في كل ذلك متابعاً ومنقبا بما لديه من معلومات وبعد التنقيب الطويل في المظان المختلفة على حد قوله استطاع الوصول الى هذه الدراسات والجمع لمؤلفاته ولطرف من اخبار حياته الا انه لم يفرد لنا عنواناً لشيئوخه الذين اخذ عنهم العلم واكتفى الدكتور عواد بالاشارة لذلك في ثنايا حديثه عن حياة المنذري يقول « واجاز له طائفة كبيرة من مختلف البلدان الاسلامية وكفى هنا ان نشير الى ان معجم شيوخه الذي خرج له نفسه بلغ ثمانية عشر جزءاً حديثياً ولم يقتصر على الرجال بل سمع من النساء وكتب عنهن وكتب له الاجازات». وبعد ان انهى الدكتور بشار عواد التحقيق في حياة المؤلف انتقل الى الكتاب وافرد عنواناً وهو (كتاب التكملة لوفيات النقلة وأهميته) بين في هذا العنوان ماهية الكتاب والذي هو تذييل لكتاب شيخه وهو وفيات النقلة للمقدسي والذي وصل فيه لسنة ٥٨١هـ وكان الذيل لسنة ٦٤٢هـ ثم

وصف الكتاب وعدد اجزائه وكان في ٦٠ جزءاً الا ان الجزء الاول لم يتوصل اليه في حينها<sup>(١٣)</sup>، ويسترسل الدكتور في وصف الاجزاء وما وصل الينا منها بأي ترجمة بدأت وبأيها انتهت ومع ذكر الترتيب الذي اتبعه المنذري في ايراد التراجم والتي كانت بحسب الوفيات ايضاً باليوم والشهر والسنة ويقول د. بشار ودقق في ذلك تدقيقاً كبيراً لانه كان اساس كتابه فحفظ لنا تواريخ وفيات جماعة ضخمة من الرواة لانجد لها مثيلاً في غيره من الكتب.

كما ورصد المحقق التراجم التي اضيفت بين عامي (٥٨١هـ - ٦٤٢هـ) فكانت اكثر من ثلاثة آلاف ومئتي ترجمة على حد قوله.

واشار الى ان المنذري ضبط تاريخ الوفاة بنسب المترجم والقابه ومكان وفاته ومحل دفنه ومولده ودراسته وشيوخه وتحديثه او تدريسه او تأليفه وابدى رأيه فيها.

ثم تناول نسخ الكتاب<sup>(١٤)</sup> التي اعتمدها في التحقيق ودرس كل نسخة بعد ان رمز لكل منها بحرف ووصف كل نسخة الوصف العلمي من حيث الاجزاء والخط وعدد الصفحات وعدد الاسطر في الورقة الواحدة وعدد الكلمات في السطر الواحد كما وأعطى وصفاً دقيقاً لنوع الخط من حيث الصعوبة او الوضوح يقول عن نسخة أيا صوفياً «اما الخط فدقيق ضبطت كثير من كلماته بالشكل الا انه صعب القراءة جداً وكاتب هذا القسم وصاحبه احد تلامذة المنذري وهو... ابو بكر الموصلي الدمشقي الشافعي» وعن نسخة الاسكندرية يقول «وجاءت بداية التراجم بخط



عريض اما الخط فهو اعتيادي فيه بعض ملامح الخط المغربي، ويذكر اذا ما تغير نوع الخط في بعض اجزاء المخطوط وكما ذكر ما اصاب النسخ من طمس او تلف او ترميم غير علمي وقد اضر بالنسخة وذكر السماعات والتملكات والاجازات المثبتة على النسخ وقد ذكر الاستاذ بشار نسخة دار الكتب المصرية ورمز لها بالحرف (د) وهي من اكتشافه اذ لم يعرف مفرسها الدار او غيرهم انها جزء من التكملة اذ ورد في فهرس الدار انها رسالة تشتمل على بعض من توفي من المحدثين في سنة ٦١٢ هـ تأليف احد علماء القرن السابع الهجري .

وهذا جهد علمي واضح جهد المتمكن من ادواته في علم التحقيق ومن أدلة علميته وتفانيه أنه جمع خمس نسخ للكتاب وتفانيه في البحث الطويل عن الجزء الاول الذي لم يوفق لاجاده قال الدكتور مصطفى جواد في ذلك «ولولا ان الجزء الاول من الكتاب لم يقف عليه ولم يتوصل اليه مع استغراقه الطاقة في البحث واستنفاده البحث في الفحص لتمت فوائده.... ولكن ماله ذنب ولا تقصير فيما فعل الدهر بنفائس المخطوطات العربية وبدائع الآثار الأدبية.

#### ● نهج العمل في التحقيق :

يتميز منهج الدكتور بشار عواد بالخطوات الآتية :  
١- وضع المحقق لكل ترجمة رقما ليسهل تسلسل التراجم والرجوع اليها بكل سهولة ويسر وقام بتخريج كل ترجمة أصلية من مظانها الاصلية الا انه اهمل بعض الكتب التي أكثر النقل عنه مثل كتب الذهبي وطبقات الشافعية للسبكي لأنها قلما تركت ترجمة من هذه التراجم من غير ان تنقل فيها عن المنذري .

٢- ضبط النص وتقييد الفاظه بما يفيد فهم معانيه، ووضع الفواصل والفوارز والنقاط وعلامات التعجب والاستفهام ومما هو مألوف في طرائق الكتابة الحديثة (٢٩)

٣- تخريج الآيات القرآنية من المصحف الشريف بذكر اسم السورة والآية.

٤- تخريج الاحاديث النبوية من الكتب المعتمدة في الحديث النبوي ولاسيما الكتب الستة المشهورة (صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وسنن ابي داود وسنن ابن ماجه وسنن النسائي).

٥- تخريج الاشعار من دواوين الشعر حصرا ان كانت منسوبة لشاعر بعينه ان كان له ديوان وان لم يكن له ديوان مطبوع تخرج الايات من امهات كتب الادب العربي.

٦- متابعة النصوص المنقولة من مصادرها بالرجوع الى تلك المصادر ومقابلتها مع نصوص التكملة لوفيات النقلة وتدوين الاختلافات اذا كانت كثيرة وإذا لم توجد اختلافات في النص اشار الى الجزء والصفحة من ذلك المصدر من غير تعليق، فالتحقيق العلمي السليم يجعل من الضروري العودة الى النصوص في مظانها الاصلية كلما وجد المحقق الى ذلك سبيلا، ومما يجعل هذا الامر في الغاية من الاهمية ان النسخ التي وقع عليها الدكتور فيها الكثير من مشاكل النسخ والسقط والطمس وما الى ذلك من الامور، وتبعاً لذلك وضع الدكتور بشار منهجا متشددا في طريقة التحقيق، مثلا يقول في الترجمة ص ١١١ في الهامش (١٠) انظر ترجمته في ابن الاثير : الكامل ص ١٢-٢٥، ابن الديبشي : التاريخ الورقة ١٢٤ باريس ٥٩٢١.

٧- تخريج ترجمة المترجم له من مصادر عدة قريبة من على الترتيب الزمني لوفيات مؤلفي تلك المصادر الاقدم فالاقدم، تدوين الاختلافات الظاهرة في الاسم وأسماء آباء المترجم وكنيته ولقبه ونسبه وشهرته، وما سقط من تلك الاسماء والاحالة الى المصادر التي ثبتت تلك الاختلافات، نراه يقول في المقدمة « فجمعت نسخ الكتاب المبعثرة في خزائن الكتب العلمية ودرستها وقمت بمقارنتها وأثبتت الاختلافات في الهوامش بعد ما ثبت ما بدا لي صحيحا ولم أشر الى الاخطاء الواضحة جدا والواقعة في بعض النسخ كما لم أثبت الاختلافات الحاصلة من جراء الاختلافات في النقط لان تنقيط الناسخ لا يتخذ اساسا خاصة في مثل هذه الكتب بل رجعت الى الكتب المختصة بهذ الفن وحذفت عناوين الاجزاء وما جاء معها من ذكر اسم المؤلف وما الى ذلك واكتفيت بذكر الجزء فقط»<sup>(١٦)</sup>.

٨- جعل تراجم لمن يرد ذكره من اسماء الرجال في ثانيا الترجمة التي يترجم لها المنذري، مثلا يقول ووالده الكمال ابن الشهرزوري<sup>(١٧)</sup> يضع هامشا ويترجم للكمال يقول هو قاضي القضاة كمال الدين وبعد ان يترجم ويذكر مصادر الترجمة التي اختصرها في سطرين يثبت مصادر ترجمته بالمؤلف وعنوان الكتاب بالمختصر مثلا يقول الصفدي: الوافي ج ٣/ص ٣٣١.

٩- التعريف بالكتب التي ذكرها المؤلف والاشارة الى المخطوط منها والمطبوع وان لم يكن ذلك في جميع أجزاء الكتاب مثلا يقول في ترجمة ابو البركات محمد بن الموفق الحبوشاني الصوفي « ووضع في المذهب كتابا» يعلق د. بشار في الهامش فيقول «هو كتاب

تحقيق المحيط» ويقع في ١٦ مجلدة كما في طبقات السبكي<sup>(١٨)</sup>.

١٠- التعريف بالمواضع والاماكن بتعريفات موجزة دالة على المقصود من التعريف دون التوسع في ذلك، وربما ترك التعريف لتعريف المؤلف المنذري ببعض المواضع والاماكن في نهاية الترجمة واكتفى به، يقول عن اول ترجمة في الكتاب (ودفن من الغد بالجبل<sup>(١٩)</sup>) يذكر د. بشار يعني جبل قاسيون بدمشق وكانت فيه مقبرة عظيمة، ياقوت: معجم البلدان ١٣/١٤٤ والتخريج هاهنا في موضعه لان كلام المؤلف غير معلوم عن اي جبل يتحدث، اما اذا كانت المعلومة واضحة فهي لا تحتاج لتوضيح وان وضح اختصر بما يفيد بايجاز دون اقتضاب او استرسال وكأنه يزن المعلومة ويضعها في حجمها وقياسها من مثل ذلك تعليقه على موضع كلواذي يعلق في الهامش ما نصه: انظر ياقوت: معجم البلدان ٤/٣٠١-٣٠٢ قال اخره الف تكتب ياء مقصورة .. وهي الآن خراب أثرها باق بينها وبين بغداد فرسخ<sup>(٢٠)</sup>.

١١- تخريج الامثال العربية من مصادرها الاساسية وهي قليلة جدا ومع هذا لم يهملها المحقق لقلتها .

١٢- كثيرا مايضبط المنذري في كتابه (التكملة لوفيات النقل) أنساب المترجمين وألقابهم أو شهرتهم، وذلك بالرجوع الى كتاب الانساب للسمعاني واللباب في الانساب لابن الأثير الجزري وغيرهما من الكتب المعنية بهذا الشأن<sup>(٢١)</sup>.

١٣- للتأكد من صحة ضبط المنذري لعدد من اسماء المترجمين وشهرتهم ولاسيما الأسماء الغريبة او التي تلتبس مع غيرها او تشبه بمثيلاتها وذلك



بالرجوع الى كتب المشتبه في اسماء الرجال للذهبي وشرحيه لابن ناصر الدين وسماه توضيح المشتبه وتبصير المشتبه بتحريير المشتبه لابن حجر العسقلاني، وتكملة اكمال الكمال للصابوني وغيرها<sup>(٢٢)</sup>.

١٤- اهتم د. بشار بالمقارنات زيادة في التثبت والتي من المؤكد أغنت التحقيق وجعلته متينا يقول « وقارنت النص بما اطلعت عليه من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن النديم » الذي ضمن كتابه معظم الحلبيين الواردين في التكملة<sup>(٢٣)</sup>.

كما وقارنت تراجم الأندلسيين بكتاب (التكملة لكتاب الصلة لابن الابار وثبت الاختلافات والواقع أنني لم اترك تاريخا محليا تناول هذا العصر الا وقارنته بنص التكملة ..) وتستمر قائمة مصادر المقارنات عند الدكتور وكل ذلك يبين عن قدرته الفائقة وحبه الجم للعمل في هذا الفن المضني الا انه ينجز كل ذلك برغبة صادقة واضحة في تحقيقاته كلها، كما امتدت مقارناته بكتب القراء والمفسرين مثل طبقات المفسرين لجلال الدين السيوطي والكتب التي اعتنيت بالأدباء مثل ارشاد الأريب الى معرفة الأديب للحموي وكتب النحاة واللغويين مثل كتاب انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي واعتمدت ايضا معاجم شيوخ المحدثين ومشايختهم وهي من الكتب الدقيقة في مادتها لان مؤلفيها يكتبون عن شيوخ لهم عارفين بأخبارهم وسيرهم العلمية منها مشيخة النعال البغدادي .

١٥- تميز بتعليقاته ومناقشاته لآراء علماء وهذه الامكانية المنطلقة من خبرته الواسعة وتعمقه الدقيق في علم الرجال<sup>(٢٤)</sup>، يقول عن أبي الفتح محمود في الهامش : هو جد المؤرخ المحدث جمال الدين ابي حامد محمد بن علي بن محمود المحمود المعروف بابن الصابوني صاحب تكملة الاكمال المشهور نسب ابو القتح بالمحمودي لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي توفي سنة ٥٨١هـ انظر ابا شامة الروضتين : ج٢/ص٦٨.

١٦- تميز باضافاته المجزية الملتزمة بالخط الذي اتبعه المؤلف، فمثلا يقول في الهامش الاول من الصفحة (١٣٦) ما بين العضادتين اضافة من عندي، وهو على الرسم الذي وضعه المؤلف والاضافة هي بقية ست وثمانين وخمسة مئة

١٧- صنع الفهارس المتعددة في نهاية الكتاب بحيث اصبح المجلد الرابع هو المجلد الخاص بالفهارس التي اشتملت على فهارس الآيات القرآنية والاحايث الشريفة والاشعار والامثال والمترجمين على سني الوفيات والمترجمين على نسق حروف المعجم العربي وفهرس الكتب وفهرس المواضع والاماكن وفهرس الالفاظ التي قيدها المنذري وفهرس المصادر والمراجع الذي رتبته على المخطوطات اولا ثم المطبوعات .

١٨- قدم المحقق للكتاب بمقدمة جميلة قسمت على قسمين الاول دراسة المؤلف المنذري، والثاني : دراسة الكتاب والحق بدراسة الكتاب وصف النسخ الخطية وطريقة الناسخ في الكتابة ومنهج العمل في تحقيق الكتاب .

## \* الهوامش :

- (١) د. احمد دودين، سيرة علمية مختصرة للعلامة الاستاذ الدكتور بشار عواد معروف ص ١: وما بعدها، د. بشار عواد، برنامج صفحات من حياتي، نشر على صفحات الانترنت.
- (٢) المصدر نفسه : ص ٢.
- (٣) وليد الأعظمي، تاريخ الاعظمية : ص ٢٣١، هاشم الدباغ، الاعظمية والاعظميون: ص ١٩٧ .
- (٤) احمد دودين، السيرة العلمية : ص ٦ وما بعدها.
- (٥) د. بشار عواد، برنامج صفحات من حياتي.
- (٦) المصدر نفسه : ص ١٤ .
- (٧) د. بشار عواد، مقدمة تاريخ الاسلام للذهبي: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م
- (٨) د. احمد دودين : ص ٣١.
- (٩) المنذري، التكملة لوفيات النقلة، تح : د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٩٨١م : ص ٣٢ وما بعدها
- (١٠) المنذري، التكملة : ص ٩ .
- (١١) المصدر السابق : ص ١١ .
- (١٢) ومن الجدير بالذكر ان الدكتور بشار لم يعثر على الجزء الأول من الكتاب يومئذ وفيه المقدمة ووفيات سنة ٥٨١هـ وبعض من سنة (٥٨٣هـ) وهي خمسون ترجمة وقد عثر عليه بعد ذلك بسنوات بفضل صديقه العلامة محمد المنوفي خازن كتب الملك الحسن حيث أخبره بوجودها
- ضمن تركة الكتاني التي اهديت الى الملك وحين ألقى د. بشار الدرس أمام الملك الحسن في رمضان سنة ١٩٨٦ م طلب صورة عن هذه النسخة فأمر الملك بذلك وهي معدة للنشر وستظهر قريباً.
- (١٣) المنذري: التكملة: ص ٢٤ وما بعدها .
- (١٤) ينظر في سبيل المثال ج ١/ ص ٢٣٧-٢٣٩-٢٦٣.. الخ .
- (١٥) ينظر المنذري، التكملة: ج ١/ ص ١٣٦ .
- (١٦) ينظر مقدمة المحقق: ج ١/ ص ٣٥ .
- (١٧) ينظر التكملة، ج ١/ ص ١٣٧ .
- (١٨) ينظر، ج ١/ ص ١٦٢ .
- (١٩) ينظر المصدر السابق، ج ١/ ص ٥٥ .
- (٢٠) ينظر المصدر السابق : هامش ٦، ج ١/ ص ٧٥ .
- (٢١) ينظر، ج ١/ ص ١٥٩ .
- (٢٢) ينظر المقدمة، ج ١/ ص ١٥٩ .
- (٢٣) ينظر الترجمة ١٨١ من التكملة وانظر بغية الطلب : م ١/ ص ٧٣-٧٦-٧٨-٩٤-٩٥ .
- (٢٤) ينظر محاورته ومناقشته لمسالة ولادة الفقيه ابو الحسن علي ابن محمد بن علي المقرئ الضرير هامش ٨، ج ١/ ص ١٣١ والتي ختمها بقوله «وهذا ايضا ضرب من التخمين فضلا عن ان ابن النجار» نقل عن ابن الجوزي وابن مشق انه ولد سنة ٤٨٦ هـ فتأمل ذلك جيداً.

# Bashar Awad

## and his methodology in investigation book (Al- Takmela)

By: Dr. Zainab Kamel Karim



### Abstract

This research is to study the big investigator Bashar Awad and his methodology in investigation and especially in his book (Al takmela lewafiat al nakla ) , the first topic includes: The life of investigator, his name, his family and every think of his scientific activities with his membership in committees.

Then the researcher studied his researches and investigation in history science and Hadith science and his books in investigation and methodology , like this book (Tahkik alnosos bain al moaalefen wa eslah al rowat wa alnussak wa al muhakiken ) In the other hand . the second topic was includes an analytic study to his methodology in investigation of the book (Altakmela lewafiat al nakla) and befor entering to that subject I present to th most important known methodology in investigation.

I proved that Bashar Awad was one off those of the school that say it must explain the texts with margins , comments , and improve the difference and definition to the unclear that contain in it , he never take till little of investigators as a percent to what it has difficulties and what it need of time and efforts in a time we found little persons whom have a long spirit and patience on this matters then I finished the research with abstract and margins.

